

Analysis of the content of Arabic language courses for the secondary stage; Scientific and administrative track in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the theory of multiple intelligences

Muhammad Ali Hassan Alsweerky

Faculty of Arts and Humanities || King Abdul Aziz University || KSA

Abstract: The aim of this study was to identify the degree of inclusion, distribution and balance of multiple intelligences indicators in Arabic language courses for the secondary stage. The scientific and administrative track in Saudi Arabia was represented by units of analysis (activities and questions). To achieve the objectives of the study, The sample consists of four courses for the Arabic language for the secondary stage, with a total of 254 activities and 146 questions.

The results of the analysis of the activities and the questions together revealed that the intelligences (linguistic, logical, and social) had an average of 51.6%, 18.9% and 10.5% respectively, The rest of the intelligences were: (physical 6.4%, spatial 3.8%, natural 2.9%, music 2.8%, self-2.3%), all of which were very low, 48.4%, logical intelligence at 20.9%, all of them very high, and the rest of the intelligences came at very low rates, and the results of the analysis of the questions got linguistic intelligence at 58.8%, logical intelligence at 14.9% , And The number of different intelligences was unevenly distributed over these courses. In the light of the results revealed by the study, a number of recommendations and proposals were presented to achieve the required balance in Arabic language courses and courses.

Keywords: Content Analysis, Arabic Language Books, Secondary School, Multiple Intelligences Theory.

تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية؛ المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

محمد علي حسن الصويركي

كلية الآداب || جامعة الملك عبد العزيز || السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية؛ ممثلة بوحدات تحليل (الأنشطة والأسئلة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي- أسلوب تحليل المحتوى، وتألقت العينة من أربعة مقررات للغة العربية للمرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد الأنشطة فيها (254) نشاطاً، وعدد الأسئلة (146) سؤالاً.

أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معاً على حصول الذكاءات: (اللغوي، والمنطقي، والاجتماعي) على متوسطات نسب بلغت (51.6%) (18.9%، 10.5%) لكل منها على التوالي، وجميعها بدرجة مرتفعة جداً، في حين حصلت بقية الذكاءات: (الاجتماعي 6.4%، والمكاني 8.3%، والطبيعي 2.9%، والموسيقي 2.8%، والذاتي 2.3%)، وجميعها جاءت بدرجة منخفضة جداً، أما نتائج تحليل الأنشطة فقد حصل الذكاء اللغوي على نسبة 48.4%، والذكاء المنطقي على 20.9%، وجميعها بدرجة مرتفعة جداً، أما بقية الذكاءات فجاءت بنسب منخفضة جداً، أما نتائج تحليل الأسئلة فقد حصل الذكاء اللغوي على نسبة 58.8%، والذكاء المنطقي على نسبة 14.9%، وجميعها بدرجة مرتفعة جداً، أما بقية الذكاءات فجاءت بنسب منخفضة جداً، وبذلك فقد توزعت الذكاءات المتعددة بشكل غير متوازن على هذه المقررات،

ووفق نتائج الدراسة؛ تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتحقيق التوازن المطلوب في مقررات اللغة العربية وكافة المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب اللغة العربية، المرحلة الثانوية، نظرية الذكاءات المتعددة.

مقدمة

ترتكز المجتمعات المعاصرة في تأسيس الحاضر والمستقبل على مواردها البشرية، وحتى تحقق الفائدة مما يقدمه الفرد من جهد في الدراسة والعمل والتفكير المبدع الخلاق؛ ينبغي أن تقدم له الاهتمام الشامل خاصة في المؤسسات التربوية لتشمل كافة جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وبذلك تخلق الأفراد القادرين على تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعاتهم ولأنفسهم (المزيني، 2017).

ويتسم عالمنا اليوم بالانفجار المعرفي الهائل في جميع المجالات العلمية، والتغير المستمر في أوجه النشاط الإنساني، ويعتبر مجال التربية والتعليم في مقدمة المجالات التي تتأثر بتلك المتغيرات مما دفع بالقائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام بأساليب التطوير لكل مكونات هذه العملية من مناهج، وطرائق تدريس، ومقررات دراسية، ونظريات تربوية ونفسية؛ لما لها من أثر فاعل في زيادة التحصيل المعرفي، وتشكيل مهارات علمية وتطبيقية لدى المتعلم (أبو زهرة، 2007).

كما شهد عصرنا تطورات جديدة في مجال التعليم، ومنها أن التلاميذ مختلفون فيما بينهم من قدرات واستعدادات وميول، وطرق تفكير، ومختلفون أيضاً في المجالات العقلية، والمعرفية، والانفعالية (الجزار والعمرى، 1431هـ)، كما زادت العناية بموضوع تعليم التفكير من قبل المؤسسات التربوية في مختلف أرجاء العالم من خلال المواد الدراسية؛ لأن المتعلمين الذين يعانون من ضعف في قدرات التفكير يواجهون صعوبة في تعلم المفاهيم المجردة، والمبادئ العلمية، والقدرة على حل المشكلات (Halpern, 2007).

كما ظهرت جهود إصلاحية في التعليم تنادي بضرورة النظر إلى المتعلم من كافة أبعاده الشخصية والإنسانية، وتعدد الطاقات الفكرية والإبداعية لديه، مثلما كان إلى عهد قريب ينظر إلى الذكاء على أنه قدرة عامة موحدة يمتلكها الفرد بهذا القدر أو ذاك (أرمسترونج، 2006)، وبقيت سائدة لدى علماء النفس والتربية حتى عام 1983م، عندما جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لصاحبها هوارد جاردنر (Howard Gardner) والتي عارض بها النظرية التقليدية للذكاء، وطرح أنواع متعددة من الذكاءات، وأن كل نوع من هذه الذكاءات يتألف من مجموعة قدرات يمكنها أن تعمل بشكل مستقل عن بعضها البعض، أو تعمل مع بعضها بانسجام وتتفاعل معاً لإنتاج ما يسمى بالأداء الذكي (Gardner, 1999: 33)، وأن مفهوم الذكاء كما يعرفه جاردنر هو: القدرة على حل المشكلات، أو القدرة على تقديم عمل أو ناتج جديد يكون ذا قيمة أو أكثر عن الإطارات الثقافية، ونتاج لتراكم المعرفة والثقافات البشرية المتنوعة (Walter & gardner, 1984: 166)، وقد اقترح جاردنر سبعة من الذكاءات وهي: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والذاتي (Gardner, 1999)، وفي عام 1995م أضاف ذكاءين آخرين هما الذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي (مجيد، 2009).

وتعد هذه النظرية من أبرز النظريات التي وجهت اهتمام التربويين إلى تعدد إمكانيات المتعلمين، وإلى أهمية استثمار هذا التعدد لتطوير قدراتهم (أبو زهرة، 2007). حيث أشار الباحثون أن كل فرد يولد بكل هذه الذكاءات إلا أنه لا بد من تنميتها، خاصة في مرحلة مبكرة من العمر، أما التأخر في استغلال فرص العلم فقد يفقد الفرد قدرات هائلة كان يمكن تنميتها في عمره المبكر (بهاء الدين، 2002: 19).

وقد شكلت هذه النظرية دافعاً كبيراً لدى الباحث في الكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى مقررات اللغة العربية لتسهم في عمليات التطوير التي غدت من سمات العصر، وتبقى فكرة الدراسة هو معرفة مدى تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية في السعودية.

مشكلة الدراسة.

تنبثق مشكلة الدراسة وأسئلتها مما ورد في أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية المضمنة فيها والتي تدور حول تنمية التفكير، من خلال اتباع استراتيجيات ملائمة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة عبر خرائط المفاهيم، والتشجير، والعنقدة، وتمكين الطالب من مهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي (وزارة التعليم، 2018). وهذا الأمر لا يتم إلا إذا تم تصميم مناهج ومقررات تعليمية وفق النظريات التربوية الحديثة مثل نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تعد ذات أهمية فاعلة في مجال التربية والتعليم (زيتون ومقدادي، 2014). ولها فوائد في مجالات عديدة مثل: وضع استراتيجيات حديثة للتعلم تقوم على إشباع حاجات المتعلمين، ورعاية الموهوبين، وتنمية ذكاء المتعلم وقدراته على التحليل، والنقد، والمبادرة، والإبداع (السلطي، 2009).

ونتيجة لشيوع هذه النظرية في أوساط التربويين فقد وظفت في حقل التربية والتعليم، فهي ترحب بالاختلافات بين التلاميذ في أنواع ذكائهم وطرق استثمارها، وتجعل المتعلم ينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته، ويشبع رغباته (المزيبي، 2017)، وفعاليتها في تدريس المواد الدراسية مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة، والعمل على إثارة دافعيتهم، وتنمية جوانب الذكاءات المختلفة لديهم (الحسيني، 2014)، وأن هناك مدارس قامت بدمج الذكاءات المتعددة في مناهجها، وأظهرت تحسناً في نتائج الاختبارات، والانضباط الصفي (Kornhaber,1999)، وفي زيادة قدرة الطالب على التعامل مع المعرفة، والتأثير في نجاح الطالب أكاديمياً (Erin,KethliamWilkeu,2000).

كما أن المناهج والمقررات تحتاج إلى مراجعة دورية بشكل مستمر، وتتغير من حيث المضمون حتى تواكب التطور العلمي المتسارع الذي تشهده الأنظمة التربوية الحديثة (الشمري، 2005)، ويبقى الكتاب المدرسي أداة المنهج في تحقيق أهدافه، ويتضمن مجموعة من الخبرات النامية لا بد من مراجعته حتى يواجه تحديات العصر (مرسي، 2001)، وتزويد المختصين بمعلومات قيمة عن مدى فعالية هذه المناهج ومناحي قصورها (دروزة، 2006).

وتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية منذ أن قرر تدريسها في المدارس لم يحظ بالتحليل اللازم وفق نظرية الذكاءات المتعددة- في حدود علم الباحث- وهذا ما دفع الباحث على القيام بتحليلها في ضوء هذه النظرية للكشف عن مدى اهتمامها بتنمية ذكاءات الطلبة المتعددة.

أسئلة الدراسة.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما مؤشرات الذكاءات المتعددة التي جرى تحليل محتوى مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية في السعودية في ضوءها؟
2. ما درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والأدبي) للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل: الأنشطة والأسئلة معاً؟
3. ما درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والأدبي) للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل: الأنشطة؟

4. ما درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والأدبي) للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل: الأسئلة؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يلزم تضمينها في محتوى مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
2. الكشف عن درجة تضمين وتوزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية.
3. الكشف عن وجود توازن في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة وتوزيعها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
4. تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة التي تساعد في تحليل مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوءها.

أهمية الدراسة.

تتضح أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. قد تساعد مؤلفي مقررات اللغة العربية على تخطيط النشاطات والأسئلة، وصياغة المحتوى وفق نظرية الذكاءات المتعددة.
2. يمكن أن تساعد طلاب المرحلة الثانوية الذين يتطلعون إلى منهاج يراعي ذكائهم المتنوعة ويعمل على تنميتها، وتسهم بشكل حقيقي في إعدادهم للحياة العملية.
3. يمكن أن تساعد في تقديم الإرشادات لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرراتهم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ومساعدة طلابهم على تنمية قدراتهم المتنوعة وفق نوع الذكاء الذي يتميز به كل واحد منهم.
4. قد تساعد المشرفين التربويين والقائمين على عملية التعليم في توجيه المعلمين في الميدان إلى عمل خطط وبرامج تعليمية تراعي ذكاءات الطلبة المتنوعة، مما يسهم في زيادة دافعيتهم وفعاليتهم في العملية التعليمية.

حدود الدراسة.

تقتصر حدود هذه الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: تحليل الأنشطة والأسئلة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية في ضوء أنماط الذكاءات الثمانية، وهي: الذكاء اللغوي، والرياضي، والاجتماعي، والمكاني، والجسمي، والموسيقى، والطبيعي، والشخصي.
- الحدود المكانية: مقررات اللغة العربية الأربعة للمرحلة الثانوية (المسار العلمي والإداري) في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1439/1440هـ الموافق 2018/2019م.

مصطلحات الدراسة:

- تحليل المحتوى: أسلوب يعمل على وصف المحتوى التعليمي بشكل موضوعي ومنهجي مما يؤدي إلى تحديد العناصر الأساسية للتعلم (طعيمة، 2004: 62).
- ويعرف إجرائياً: هو الأسلوب الذي يسعى إلى تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية ممثلة بالأنشطة والأسئلة بهدف تحليلها بشكل كمي وكيفي، عبر إعداد فئات التحليل، والتي تشتمل على مؤشرات الذكاءات المتعددة الواجب العناية بها في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
- التضمين: يقاس من خلال رصد التكرارات المشاهدة لمعايير الذكاءات المتعددة المتضمنة في الأنشطة والأسئلة كوحدات تحليل محتوى مقررات اللغة العربية.
- التوزيع: عرفه الشبول والخوالدة (2014: 297): حُسن توزع التكرارات المشاهدة لمعايير الذكاءات المتعددة المضمنة في الأنشطة والأسئلة كوحدات تحليل محتوى مقررات اللغة العربية حسب التكرارات المتوقعة لها، ويقاس باستخدام إحصائي الباقي المعياري المعدل (Adjusted Standardized Residual).
- التوازن: تعرفه الشبول (2013: 12): هو عدم التأثير بالإخلال المترتب عن عدم وجود تطابق بين التكرارات المشاهدة وبين التكرارات المتوقعة لمعايير الذكاءات المتعددة المضمنة في الأنشطة والأسئلة كوحدات تحليل محتوى مقررات اللغة العربية، ويقاس باستخدام الإحصائي (x2) لحسن المطابقة.
- مقررات اللغة العربية: ويقصد بها الكتب المقررة من قبل وزارة التعليم في السعودية على المرحلة التعليمية الثانوية الخاصة (بالمسار العلمي والإداري) خلال العام الدراسي 1439/1440 هـ الموافق 2018/2019م.
- نظرية الذكاءات المتعددة: مجموعة من القدرات المتنوعة المتمثلة بثمان ذكاءات متعددة يملكها جميع الأفراد وينسب متفاوتة حسب المستوى الثقافي، والبيئي، والاجتماعي، إذ تعمل بشكل منفرد، أو بالاشتراك معاً في حل المشكلات التي تواجه الأفراد (98, 1999, Gardner). وتشتمل على الذكاءات التالية: اللغوي، الرياضي، المكاني، الجسدي، الموسيقي، الاجتماعي، الذاتي، الطبيعي (جابر، 2003: 13).
- وتعرف إجرائياً: مقدار ما يتضمنه محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من أفكار تقع ضمن الذكاءات المتعددة في أداة البحث المعدة لهذه الدراسة.
- المسار العلمي والإداري: وهو أحد مسارات التعليم في المرحلة الثانوية التي يتخصص بها الطالب بعد اجتيازه بنجاح مرحلة التعليم المتوسط وفق معدل درجاته ورغبته العلمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

لا شك بأن مفهوم الذكاء يلعب دوراً بارزاً عند الطلبة في عملية التحصيل الدراسي، كما أن الممارسات التربوية مقيدة بنظرية الذكاء، التي تعد ذكاء الفرد قدرة واحدة يمكن التعبير عنها من خلال رقم معين يصطلح عليه (معامل الذكاء) (اللالا ، 2015).

وقد بدأ العلماء يعيدون النظر في مقولة أنه يوجد ذكاء واحداً يولد به الفرد ولا يمكن تغييره، حتى ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence). على يد عالم النفس الأمريكي هارود جادنر (Howrad Gardner) في مؤلفه المشهور إطارات العقل (Frames of Mind) الصادر عام 1983م، وبين فيه وجود ذكاءات متعددة

(Gardner,1999)، فالفرد يولد بمجموعة من الذكاءات المختلفة، وينسب متفاوتة من شخص لآخر، وهي قابلة للنمو، كما أنها تتأثر بالعوامل الثقافية، وعامل الجنس، وتختلف نسبتها من مجتمع إلى آخر (جابر، 2003). وتوصل جاردنر إلى أن الفرد يحمل قدرات متعددة مستقلة لكنها قد تتداخل معاً لخدمة بعضها البعض، وهي تعمل بشكل مستقل عن القدرات الأخرى، والتي تعرف بالذكاء، وطرح ثمانية أنواع من الذكاءات، وكل ذكاء ربما يكون النواة لقدرات إبداعية (Gardner,1999)، (جابر، 1983؛ آرمسترونج، 2006؛ مجيد، 2009). وهذه النظرية بينت أن الذكاء البشري يتضمن مهارات متعددة، وهي بذلك تدعو المؤسسات التربوية إلى إعادة النظر في تعاملها مع الطلبة، من أجل مراعاة القدرات المتعددة عندهم، وعدم العناية بالمهارات اللغوية والرياضية فقط (آرمسترونج، 2006)، (Armstrong,1994). وتكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي بأنها تزيد من قدرات المتعلم الفكرية، وتساعد في حل المشكلات، وتسهم في عملية اكتساب المعرفة الجديدة (زيتون ومقاداي، 2014)، وتعد وسيلة مناسبة لتنوع أساليب تعليم الفرد، مما يقتضى البحث عن طرق واستراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع تعدد الذكاءات المتعددة (Hoerr, 2002)، وأن تضمين الذكاءات المتعددة في المواد الدراسية يزود الطلاب بأنواع متعددة من الأنشطة، وأساليب التعلم التي تؤدي إلى تحسين تحصيلهم وأدائهم (Naguyen, 2000).

نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence).

وفيما يلي عرض للذكاءات المتعددة وخصائص الفرد التي يتمتع بنسبة عالية من كل منها كما جاءت عند (Gardner,1999 , Gardner & Hatch,1990)، (جابر، 2003، الشهري، 1434هـ، مجيد، 2009):

1- الذكاء اللغوي/ اللفظي (Linguistic Intelligence).

يعني القدرة على استخدام اللغة بشكل فاعل في المجال الشفوي والكتابي، وعرض الأفكار بسهولة ولباقة، وترتيب الكلمات ومعانيها، والجدل والمناقشة، والقراءة، وتوضيح الأفكار عن طريق الكتابة والكلام.

2- الذكاء المنطقي/ الرياضي (Logical-Mathematical Intelligence).

يعني القدرة على استعمال الأرقام، والتفكير المنطقي التحليلي، ومعالجة المسائل الرياضية، وملاحظة العلاقات سواء اللفظية أو الرقمية، وتصنيف الأشياء والأفكار في فئات ومجموعات، والقدرة على التنبؤ والتوقع، وتوظيف الأسلوب العلمي في حل المشكلات.

3- الذكاء البصري/ المكاني (Spatial Intelligence).

يعني القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، والإحساس بالألوان، والخطوط، والأشكال، والأماكن، والإحساس الجيد بالاتجاه، والقدرة على الحركة، وتقديم الأفكار المكانية من خلال شكل تصويري، وبرؤية بصرية تعتمد على المعرفة.

4- الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي (Musical Intelligence).

ويعني القدرة على الإحساس بالإيقاع، والصوت، واللحن والنغمة، والقدرة على أداء الموسيقى، وتأليفها، والتعامل معها ببراعة.

5- الذكاء الجسدي/ الحركي (Bodily Kinesthetic Intelligence).

يعني القدرة على استخدام الجسد في التعبير عن المشاعر والأفكار، واستخدام اليدين بكل يسر في تشكيل الأشياء وتحويلها، والتأزر والتوازن في المهارة، وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه.

6- الذكاء البينشخصي/ الاجتماعي (Interpersonal Intelligence).

يعني القدرة على معرفة مشاعر الناس ومقاصدهم ودوافعهم، وحساسية الفرد لتعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات، وتحريك الآخرين وتنظيمهم، والتواصل معهم، واقناعهم والتجاوب معهم، والتفاعل براحة وثقة معهم.

7- الذكاء الشخصي/ الذاتي (Intrapersonal Intelligence).

يعني قدرة الفرد على معرفة ذاته، وقدراته، والوعي بالحالة المزاجية كالدوافع والرغبات، وضبط الذات، والاستفادة من ذلك في تعديل سلوكه.

8- الذكاء البيئي/ الطبيعي (Naturalist Intelligence).

ويعني القدرة البشرية على تمييز الكائنات من حيوانات ونباتات وجمادات، وفهم الظواهر الطبيعية المختلفة. وبعد أن قدم الباحث شرحاً مبسطاً لنظرية الذكاءات المتعددة، ومن منطلق مجازاة الاهتمام العلمي والعالمي بهذه النظرية، والعناية بالدراسات والأبحاث التربوية التي انشغلت بالكشف عن مدى توافر الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين في مختلف المدارس والجامعات خاصة في الدول الغربية، فقد انتقل الاهتمام بهذه النظرية إلى أواسط التربويين في العالم العربي، حيث جرت دراسات عديدة للكشف عن نسب شيوع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة، وكذلك في المقررات الدراسية المختلفة، واستخدامها كاستراتيجية تدريس لزيادة التحصيل لدى الطلبة، وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة في مقررات اللغة العربية للكشف عن نسبة وجود تلك الذكاءات المتعددة فيها، ومدى توازنها متمثلة في الأنشطة والأسئلة المرافقة لها.

ثانياً- الدراسات السابقة.

بعد مراجعة الأدب التربوي وجدت بعض الدراسات والأبحاث التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة خاصة بما يتعلق بالكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتويات المقررات الدراسية المختلفة، ومن بين تلك الدراسات:

1- دراسة أبو زهرة (2007) والتي سعت إلى تقديم قائمة بمؤشرات الذكاءات الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في مصر، مستخدماً المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة في قائمة تشتمل على سبعة محاور للذكاءات المتعددة وتضم (54) مؤشراً، وكانت العينة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، وأظهرت الدراسة أن الاهتمام بتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقرر اللغة العربية لا يزال دون المستوى المطلوب، وأوصت الدراسة باستخدام قائمة التحليل عند تخطيط المناهج.

2- دراسة الطوالبة (2007) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في الأردن في ضوء الذكاءات المتعددة، وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في تطوير وحدة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة التالية: اللغوي، الجسدي، الرياضي، المكاني، الاجتماعي، الموسيقي، وكانت العينة من (152) طالباً، و(158) طالبة موزعين في ثماني شعب، وأشارت النتائج إلى أن الكتاب قد تضمن الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، واحتل الذكاء الشخصي الداخلي على الدرجة الأعلى، بينما حصل الذكاء الموسيقي على أقل درجة.

3- دراسة الشبول (2013) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة والأسئلة)، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة بقائمة بمؤشرات أنواع الذكاءات الثمانية، وكانت العينة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول ثانوي والثاني ثانوي)، وبلغ عدد

الأنشطة فيها (775) نشاطاً، وعدد الأسئلة (3600) سؤالاً، وأشارت النتائج أن الذكاءين اللغوي والرياضي مضمنة في كتب التربية الإسلامية بأكثر مما هو متوقع، أما بقية الذكاءات فهي مضمنة بأقل مما هو متوقع، باستثناء الذكاء الموسيقي غير متضمن في الدراسة، وقد توزعت الذكاءات بطريقة غير متوازنة.

4- دراسة الحسيني (2014) والتي هدفت إلى تقويم كتاب لغتي الخالدة على تلاميذ الصف الأول المتوسط في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة كتاب لغتي الخالدة، وأشارت النتائج إلى تدني اهتمام الكتاب بتناول أنشطة تراعي ذكاءات التلاميذ المتعددة، حيث افتقرت نشاطات الكتاب إلى أغلب مؤشرات الذكاءات: اللغوي والرياضي والبصري والحركي والطبيعي.

5- دراسة الشبول والحوالدة (2014) والتي سعت إلى الكشف عن درجات تضمين وتوزيع مؤشرات الذكاء المتعددة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في قائمة بمؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الثمانية، وتكونت العينة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول ثانوي والثاني ثانوي)، والبالغ عدد الأنشطة فيها (775) نشاطاً، وعدد الأسئلة (3600) سؤالاً، وأشارت النتائج أن الذكاءين (اللغوي، والمنطقي) متضمنان في كتب التربية الإسلامية بأكثر مما هو متوقع، أما الذكاءات (الذاتي، والاجتماعي، والجسمي، والمكاني، والطبيعي) فهي مضمنة بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة غير متوازنة، أما الذكاء الموسيقي فلم يسجل له أي تكرار.

6- دراسة خلف وكطفان (2016) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في العراق، واستخدمت المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة في قائمة من تسعة أنواع من الذكاءات المتعددة وتفرع عنها (54) فقرة فرعية، وكانت العينة من كتاب الأحياء للصف الرابع العلمي المقرر للعام الدراسي (2015-2016)، وأسفرت النتائج على حصول الذكاء الطبيعي على المرتبة الأولى، ويليه بالتوالي من الذكاءات: اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الجسمي، وتضمن الكتاب جميع الذكاءات؛ ولكن بنسب متفاوتة.

7- دراسة إسحاق (2016) والتي سعت إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة، واستخدمت منهج تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة من بطاقة تحليل المحتوى، وتألفت من أربعة أنواع من الذكاءات، وكل ذكاء له مؤشرات سلوكية محددة، وكانت العينة من كتاب الرياضيات للصف الأول ثانوي بشقية الأول والثاني، وقد أظهرت النتائج تركيز محتوى الكتاب على نوعين من الذكاءات، وهما: المكاني والمنطقي، بينما أهمل كلاً من الذكاء الاجتماعي والذكاء اللغوي.

8- دراسة المزيني (2017) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصرفها الثالث في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة ببطاقة تحليل الأنشطة في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، وتكونت العينة من جميع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وعددها اثنا عشر كتاباً، وأشارت النتائج إلى أن أنشطة الذكاء اللغوي والرياضي والبصري متوفرة بدرجة كبيرة على التوالي، أما أنشطة الذكاء الحركي فمتوفرة بدرجة متوسطة، أما أنشطة الذكاء الاجتماعي والشخصي والطبيعي فمتوفرة بدرجة منخفضة جداً، أما أنشطة الذكاء الموسيقي فهي غير موجودة.

9- دراسة العرنوسي والمرشدي (2018) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة بقائمة بمعايير الذكاءات المتعددة الثمانية، وضمت (80) مؤشراً للذكاءات المتعددة، وكانت العينة كتاب المطالعة والنصوص

للصف الثاني المتوسط في العراق، وأشارت النتائج إلى تضمين الكتاب الذكاءات المتعددة؛ لكنها تحققت بنسب متفاوتة، فحصل على الدرجة الأعلى الذكاء اللغوي يليه بالترتيب الذكاء المنطقي، والاجتماعي، والبصري، والذاتي، والموسيقي، والطبيعي، بينما جاء الذكاء الحركي بالمرتبة الأخيرة.

10- دراسة الحربي (2018) والتي سعت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليل، وتمثلت الأداة بقائمة بمؤشرات أنماط الذكاءات الأربعة: الذكاء اللغوي، والموسيقي، والحركي، والاجتماعي، ويندرج تحتها (52) مؤشراً، وكانت العينة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وأسفرت النتائج على تضمين النشاطات على الأنماط الأربعة بالتوالي: الذكاء اللغوي والاجتماعي والموسيقي والحركي، مع غياب التوازن في توزيع هذه الذكاءات.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق اتفاق الدراسات السابقة في تناولها للذكاءات المتعددة مع نفس الموضوع الذي تناولته الدراسة الحالية، وأن جميعها ركزت على تحليل وتقويم مختلف مواد الكتب الدراسية من اللغة العربية والعلوم والرياضيات وعلم الأحياء والتاريخ والتربية الإسلامية في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، مع اختلافها في حجم العينات، ولكنها اشتركت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تشترك معها الدراسة الحالية. وأفادت الدراسات السابقة الباحث في إعداد أداة الدراسة، والإجراءات، والأساليب الإحصائية، كما تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت الذكاءات المتعددة في مقررات المرحلة الثانوية؛ المسار العلمي والإداري التي لم يسبق أن تناولها الباحثون -حسب علم الباحث-.

3- المنهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، الذي يقدم بيانات تفصيلية عن منهجية تأليف محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية شكلاً ومضموناً وإعداداً. العينة ومجتمع الدراسة: عينة الدراسة هي المجتمع نفسه، وتتألف من مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية من النظام الفصلي للتعليم الثانوي، والمعتمد تدريسهم من قبل وزارة التعليم بالسعودية منذ العام الدراسي 1435هـ/ 2015م، وهي:

- 1- اللغة العربية: المستوى الثالث، المسار العلمي والإداري، ويضم كتابين: (المادة العلمية، التطبيقات)، نشر من قبل وزارة التعليم، الرياض، 1436هـ.
- 2- اللغة العربية: المستوى الرابع، المسار العلمي والإداري، ويضم كتابين: (المادة العلمية، التطبيقات)، نشر من قبل وزارة التعليم، الرياض، 1437هـ.
- 3- اللغة العربية: المستوى الخامس، المسار العلمي والإداري، ويضم كتابين: (المادة العلمية، التطبيقات)، نشر من قبل وزارة التعليم، الرياض، 1437هـ.
- 4- اللغة العربية: المستوى السادس، المسار العلمي والإداري، ويضم كتابين: (المادة العلمية، التطبيقات)، نشر من قبل وزارة التعليم، الرياض، 1438هـ.

أداة الدراسة.

سعى الباحث إلى بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة، مثل دراسات: (Gardner,1999)، (Armstrong ,1994)، (الشبول، 2013)، (كطفان وخلف، 2016)، (المزيبي، 2017).

تألفت الأداة من قائمة تشتمل على مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة، وهي: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والجسمي، والموسيقي، والاجتماعي، والذاتي، والطبيعي، وتم صياغة هذه المؤشرات بما يتلاءم مع مادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية في السعودية.

صدق أداة التحليل: للتحقق من صدق أداة التحليل، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على سبعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، واللغة العربية، والقياس والتقويم، وأبدى المحكمون ملاحظاتهم حول الأداة، وقد تم الأخذ بها، واعتمد نسبة (80%) فأكثر في الاتفاق بين المتخصصين لإبقاء الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وتعد الفقرة مقبولة إذا حظيت باتفاق (75%) فأكثر من تقدير الخبراء (بلوم وآخرون، 1983: 126). وبذلك أصبحت الأداة صادقة وصالحة للاستخدام وتتألف من (8) من الذكاءات المتعددة يندرج تحتها (80) مؤشراً.

ثبات التحليل: يقصد به ثبات النتائج جراء تطبيق أداة التحليل لمرات عديدة على نفس العينة (الهاشمي ومحسن، 2009: 50)، ولكي يكون التحليل موضوعياً وللحصول على ثبات مقبول، استعمل نوعين من الثبات:

1- قام الباحث بإعادة تحليل وحدة من مقرر اللغة العربية: المستوى الثالث في ضوء أداة التحليل بعد مرور فترة زمنية مقدارها (30) يوماً من التحليل الأول، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر للثبات (Cooper). إذ كانت نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين (93%)، وهي نسبة اتفاق مقبولة وإشارة على ثبات التحليل الذاتي.

2- قيام محلل آخر من ذوي الخبرة بتحليل نفس الوحدة التي حللها الباحث، وبعد انتهائه من عملية التحليل، جرى حساب نسبة الاتفاق البيئي بالاستعانة بمعادلة كوبر (Cooper)، وقدرت نسبة الاتفاق مع المحلل (95%)، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً.

فئات ووحدة التحليل: جرى العمل على تقسيم فئات التحليل إلى فئتين: رئيسية، وثانوية. أما الفئات الرئيسية فكانت تتمحور حول أنواع الذكاءات الثمانية، أما بخصوص الفئات الفرعية فتمثلها المؤشرات التي تقع تحت كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة (انظر الملحق 1)، أما وحدة التحليل فهي الفكرة الممثلة في وحدات التحليل في (الأنشطة والأسئلة) الواردة في عينة الدراسة، حيث تم التحليل وفق توفر المؤشرات في كل نشاط وسؤال في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة.

تمت إجراءات الدراسة حسب الخطوات التالية:

- 1- اعتبار كل معيار من مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة فئات التحليل.
- 2- تحديد وحدة التحليل: النشاط والسؤال.
- 3- قراءة كل سؤال ونشاط من الأسئلة التقويمية والأنشطة الواردة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، حيث بلغت (254) نشاطاً، و(146) سؤالاً لغاية استنباط المعيار المناسب له.
- 4- العمل على جمع تكرارات كل معيار من مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة، وتسجيلها في جداول خاصة، وحساب النسبة المئوية، والتكرارات المتوقعة لها، وإجراء اختبار (x2) لحسن المطابقة.

المعالجة الإحصائية.

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل ثبات التحليل، وللإجابة عن السؤال الأول استخدمت النسب المئوية، أما السؤال الثاني والثالث والرابع فقد تم الاستعانة بالتكرارات، والنسب المئوية، واختبار (x2) لحسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة.

4- عرض النتائج وتفسيرها.

- النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما مؤشرات الذكاءات المتعددة التي جرى تحليل محتوى مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية في السعودية في ضوءها؟
عمل الباحث على إعداد قائمة بالمؤشرات بالاستناد على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عنيت بنظرية الذكاءات المتعددة، وبالخصائص العقلية والتربوية لطلاب المرحلة الثانوية، وتم التوصل للقائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب توافرها في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة والأسئلة)، وتم إدراج هذه المؤشرات تحت أنواع الذكاءات المتعددة، حتى ظهرت القائمة بصورة نهائية تشتمل على (80) مؤشراً مقسمة على الوجه التالي:

الجدول (1) عدد المؤشرات الموزعة على الذكاءات المتعددة الثمانية ونسبها المئوية.

الرقم	نوع الذكاء	عدد المؤشرات	النسبة المئوية
1	الذكاء اللغوي / اللفظي.	14	11.2
2	الذكاء المنطقي / الرياضي.	11	8.8
3	الذكاء الاجتماعي / البيئشخصي.	12	9.6
4	الذكاء الجسدي / الحركي.	10	8.0
5	الذكاء المكاني / البصري.	10	8.0
6	الذكاء البيئي / الطبيعي.	8	6.4
7	الذكاء الإيقاعي / الموسيقي.	8	6.4
8	الذكاء الشخصي / الذاتي.	7	5.6
	المجموع	80	100.0

سعى الباحث إلى إعداد أنواع الذكاءات المتعددة الثمانية، وكذلك مؤشرات كل نوع استناداً على دراسة سمات نمو الطالب في المرحلة الثانوية، فهو يقترب من ذروة نمائه العقلي، ونضج في القدرات، مما يوجب تربوياً إلى ضرورة انتباه مناهج اللغة العربية ومقرراتها في هذه المرحلة لخصائص نمو الطالب العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية بطريقة متوازنة، والتأكيد على تضمين ذلك في محتوى الأنشطة والأسئلة التي تمهد لإشباع رغبات الطلبة، وتلبي حاجاتهم، وتنمي الذكاءات المتعددة لديهم، وهذا ما تنادي به المناهج التربوية الحديثة من مراعاة طبيعة المتعلم ونفسيته، ومعرفة خصائص نموه واحتياجاته، وميوله واتجاهاته، وقدراته ومهاراته، وإحداث تغييرات إيجابية في سلوكه (مرعي والحيلة،: 2001: 34، 39).

- النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والأدبي) للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة والأسئلة)؟
وللإجابة عن هذا السؤال فقد جرى تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية (المسار العلمي والإداري) ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة والأسئلة) كلاً على حدة في ضوء قائمة مؤشرات الذكاء المتعددة، وتم

رصد التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً، وحساب النسبة المئوية والتكرارات المتوقعة لها، وإجراء اختبار (x2) لحسن المطابقة، وحساب الباقي للتمكن من حساب الباقي المعياري، وذلك حسبما هو وارد في الجدول (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار (x2) لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاءات المتعددة لتكراراتها المتوقعة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً.

الرقم	نوع الذكاء	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقي	الباقي المعياري
1	الذكاء اللغوي/ اللفظي.	400	51.6	69.87	330.13	39.5
2	الذكاء المنطقي/ الرياضي.	147	18.9	69.87	77.13	9.22
3	الذكاء الاجتماعي/ البينشخصي.	82	10.5	69.87	12.13	1.45
4	الذكاء الجسدي/ الحركي.	50	6.4	69.87	-19.87	-2.37
5	الذكاء المكاني/ البصري.	30	3.8	69.87	-39.87	-4.76
6	الذكاء البيئي/ الطبيعي.	23	2.9	69.87	-46.87	-5.6
7	الذكاء الإيقاعي/ الموسيقي.	22	2.8	69.87	-47.87	-5.72
8	الذكاء الشخصي/ الذاتي.	18	2.3	69.87	-51.87	-6.2
	الكلية	775	100.0			
	ك2 لحسن المطابقة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية		
	1213.215		5	0.000		

يبين الجدول رقم (2) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لمؤشرات الذكاء المتعددة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً وفقاً لاختبار (x2) لحسن المطابقة، وهذا يبين أن مؤشرات الذكاءات المتعددة مضمنة في (الأنشطة والأسئلة) معاً، وتوزع بطريقة غير متوازنة.

كما يوضح الجدول (2) أن الذكاءات على التوالي: (اللغوي، والمنطقي، والاجتماعي) قد ضمنت في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً أكثر مما هو متوقع، بينما جاءت الذكاءات الأخرى: (الحركي، والمكاني، والطبيعي، والموسيقي، والذاتي) على التوالي مضمنة فيها وبدرجة منخفضة.

لقد بينت النتائج المرتبطة بهذا السؤال أن مؤشرات الذكاءات المتعددة مضمنة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً، وتوزع بطريقة تخل بتوازنها، ويعزى تضمين هذه المقررات لمؤشرات الذكاءات المتعددة إلى توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو تحقيق الأهداف المضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية والتي ينتظر من الطلبة التمكن منها، من التواصل اللغوي الناجح، والمعرفة الواعية بالقواعد النحوية، واستخدام الأعراف الكتابية بما يساعد على فهم المكتوب وتنظيمه، وتنمية مهارات فهم النصوص، وتحليلها، وتقويمها، باتباع استراتيجيات مختلفة في القراءة، وتنمية التفكير العلمي، والناقد، والإبداعي، والتي بلا شك تحتاج إلى ذكاءات المتعلم المتنوعة، وما تتضمنه هذه المقررات من نشاطات وأسئلة، تعد ميادين تمارس فيها المهارات اللغوية، ومهارات الفهم، والنقد، والتفكير؛ لإكساب الطالب القدرة اللغوية المطلوبة، وفنونها المختلفة، وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسات (أبو زهرة، 2007)، و(الشبول

والخوالدة، 2014) في تأكيدهم من أن تحقيق الأهداف التربوية المرجوة مرتبط بصقل أنواع الذكاءات المتعددة وتنميتها لدى المتعلمين.

أما عن سبب توزيع الذكاءات المتعددة بطريقة تخل بتوازنها؛ فربما يعود السبب إلى أن الفريق المناط به تأليف مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية لم يستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية يعتمدون عليها عند بناء هذه المقررات (أرمسترونج، 2006)، وعدم اعتمادهم على معيار واحد عند تضمين الأنشطة والأسئلة بأنواع الذكاءات المتعددة حسب رأي (العرنوسي والمرشدي، 2018)، أما تحليل تضمين الذكاءات المتعددة في هذه المقررات فربما جاء بشكل غير مقصود ولا ينبع من أفكار نظرية الذكاءات المتعددة، وإنما جاءت من أفكار وآراء واتجاهات تربوية مختلفة (الشبول والخوالدة، 2014)، ومن هنا دعت العديد من الدراسات كدراسة (أبو زهرة، 2007)، و(الطوالبه، 2007)، بضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة عند تأليف المقررات الدراسية بجميع فروعها، وكذلك تأكيد صاحب النظرية جاردنر (2004) إلى أنه جاء الوقت المناسب لإعداد مناهج دراسية غنية بالذكاءات المتعددة، حتى يتم إثراء فهم المتعلم وتوجيهه.

أما بخصوص تضمين الذكاء: (اللغوي، والمنطقي، والاجتماعي) على التوالي في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً أكثر مما هو متوقع؛ فسبب ذلك يرجع إلى نوعية المحتوى العلمي لمقررات اللغة العربية (المادة العلمية والتطبيقات) للمرحلة الثانوية الذي يتصف بكثرة المعلومات والمعارف المشتتة على الكثير من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والأفكار، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (الشبول، 2013) و(المزني، 2017) والتي توصلتا إلى توفر أنشطة الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي على درجة كبيرة في مقرري اللغة العربية والتربية الإسلامية.

وأما من جهة تفسير نتيجة حصول الذكاء (المنطقي) على المرتبة الثانية من حيث درجة التضمين، فربما يعود بسبب البنية المنطقية لمحتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية والتي تتطلب موضوعاتها من القواعد النحوية، والقراءة والكتابة، ممارسة مهارات الفهم والتفكير والنقد، وتتطلب اتباع استراتيجيات مناسبة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة من: خرائط المفاهيم، والجداول، والتشجير، والعنقدة، والتمكن من مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وهذه المهارات تتطلب الاستقراء، والقياس، والمقارنة، والتحليل، والاستنتاج، لذلك تتطلب مثل هذا النوع من الذكاء المنطقي الرياضي.

أما من جهة تفسير نتيجة حصول الذكاء (الاجتماعي) على المرتبة الثالثة من حيث درجة التضمين، فربما يعود السبب إلى ما يتضمنه محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من موضوعات دراسية كالتواصل الكتابي، والتواصل الشفهي والتي تسعى كل منها لتمكين الطالب القدرة على إنتاج خطاب لغوي كتابي أو شفهي مؤثر قادر على التفاعل الاجتماعي مع زملائه، واتباع استراتيجيات لغوية وعقلية واتصالية للتأثير على الآخرين بهدف إقناعهم، وتغيير آرائهم، والتأثير فيهم، وهذه النتيجة تخالف ما جاء في نتائج دراسات (الطوالبه، 2007)، و(إسحاق، 2016) و(خلف وكطفان، 2016) من أن محتوى الكتب التي تم تحليلها لديهم قد أهملت الذكاء الاجتماعي وحصل على درجة منخفضة.

كما بينت النتائج تضمين مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة والأسئلة) معاً الذكاءات التالية على التوالي: (الجسمي، والمكاني، والطبيعي، والموسيقي، والذاتي) بشكل أقل مما هو متوقع، وتفسير ذلك يرجع إلى عدم اعتماد نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية معلنة عند القيام بتأليف هذه المقررات، وربما جاء تضمينها في هذه المقررات بشكل غير مقصود، وناتج عن أفكار واتجاهات تربوية لدى بعض القائمين على تأليف هذه المقررات ليس إلا، ويتفق هذا الرأي مع نتائج دراسات (أبو زهرة، 2007)، و(الشبول

والخوالدة، 20014)، و(الحربي، 2018) من أن محتوى الكتب التي قاموا بتحليلها اشتملت على جميع أنواع الذكاءات المتعددة؛ لكنه لم يراع التوازن في توزيعها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والأدبي) للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل: الأنشطة؟
تم رصد التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة): للكشف عن واقع التضمين والتوزيع والتوازن لمؤشرات الذكاءات المتعددة فيها، وذلك كما في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار (x2) لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاءات المتعددة لتكراراتها المتوقعة في كتب اللغة العربية ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة).

الرقم	نوع الذكاء	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقى الباقى	الباقى المعياري
1	الذكاء اللغوي / اللفظي.	254	48.4	65.5	188.5	23.29
2	الذكاء المنطقي / الرياضي.	110	20.9	65.5	44.5	5.49
3	الذكاء الاجتماعي / البينشخصي.	57	10.8	65.5	-85.0	-1.05
4	الذكاء الجسدي / الحركي.	40	7.6	65.5	-25.5	-3.15
5	الذكاء المكاني / البصري.	19	3.6	65.5	-46.5	-5.74
6	الذكاء البيئي / الطبيعي.	18	3.4	65.5	-47.5	-5.86
7	الذكاء الإيقاعي / الموسيقي.	15	2.8	65.5	-50.5	-6.23
8	الذكاء الشخصي / الذاتي.	11	2.0	65.5	-54.5	-6.73
	الكلي	524	100.0			
	كأ لحسن المطابقة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية			
	1621.764	5	0.000			

يبين الجدول (3) على وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لمؤشرات الذكاء المتعددة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة) وفقاً لاختبار (x2) لحسن المطابقة، بما يفيد أن مؤشرات الذكاءات المتعددة مضمنة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة)، وتتوزع بطريقة تخل بتوازنها، حيث يلاحظ أن الذكاءين (المنطقي، واللغوي) على التوالي كانا مضمينين في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة) بدرجة كبيرة جداً، في حين كانت الذكاءات الأخرى على التوالي: (الاجتماعي، والجسدي، والمكاني، والطبيعي، والموسيقي، والذاتي، مضمنة فيها بدرجة منخفضة جداً.

تظهر النتائج في الجدول (3) أن مؤشرات الذكاءات المتعددة مضمنة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة)، لكنها تتوزع بطريقة غير متوازنة، فقد جاء الذكاءان: (اللغوي، والمنطقي) على التوالي مضمينين في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة) بدرجة كبيرة جداً، ويرجع السبب إلى أن الأنشطة تعكس طبيعة المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي، إذ تم بناء محتوى مقررات اللغة العربية (عينة الدراسة) على كميات هائلة من المعارف والمعلومات والمفاهيم التي ينبغي إيصالها للطلاب، وهذه النتيجة تنسجم مع

ما أكده صاحب النظرية جاردنر بأن أغلب المدارس ومختلف الثقافات تركز معظم اهتمامها على كل من الذكاء اللغوي والرياضي، بينما تهمل بقية الذكاءات الأخرى في مناهجها (السلطي، 2009).

أما بخصوص الذكاءات الأخرى على التوالي: (الاجتماعي، والجسمي، والمكاني، والطبيعي، والموسيقي، والذاتي) المضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدة التحليل (الأنشطة) فقد جاءت بدرجة منخفضة جداً، وهذا التوزيع غير المتوازن لأنواع الذكاءات يدل على عدم وجود مؤشرات تربوية معلنة لدى مؤلفي المناهج لاعتماد نظرية الذكاءات المتعددة ليتم بناء (الأنشطة) علمياً، وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في دراسات (أبو زهرة، 2007)، و(الحسيني، 2014)، و(الحري، 2018) من أن الذكاءات المتعددة مضمنة في الكتب التي جرى تحليلها، لكنه لم يراعى التوازن في توزيعها بين تلك الأنواع.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والأدبي) للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدة التحليل: الأسئلة؟
تم رصد التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة): للكشف عن واقع التضمين والتوزيع والتوازن لمؤشرات الذكاءات المتعددة فيها، وذلك كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) نتائج اختبار (x2) لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاءات المتعددة لتكراراتها المتوقعة في كتب اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة).

الرقم	نوع الذكاء	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقى الباقى المعياري
1	الذكاء اللغوي / اللفظي.	146	58.8	31.0	20.65
2	الذكاء المنطقي / الرياضي.	37	14.9	31.0	1.08
3	الذكاء الاجتماعي / البينشخصي.	25	10.0	31.0	-1.08
4	الذكاء المكاني / البصري.	11	4.4	31.0	-3.59
5	الذكاء الجسمي / الحركي.	10	4.0	31.0	-3.77
6	الذكاء الشخصي / الذاتي.	7	2.8	31.0	-4.31
7	الذكاء الإيقاعي / الموسيقي.	7	2.8	31.0	-4.31
8	الذكاء البيئي / الطبيعي.	5	2.0	31.0	-4.67
	الكلي	248	100.0		
	ك2 لحسن المطابقة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية		
	8704.185	5	0.000		

يبين الجدول (4) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لمؤشرات الذكاء المتعددة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة) وفقاً لاختبار (x2) لحسن المطابقة، وهذا يدل على أن مؤشرات الذكاءات المتعددة مضمنة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة)، وتتوزع بطريقة غير متوازنة، كما يلاحظ أن الذكاءين (اللغوي، والمنطقي) مضمنان في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة) معاً بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الذكاءات الأخرى على التوالي: الاجتماعي، والجسمي، والمكاني، والذاتي، والموسيقي، والطبيعي مضمنة فيها بدرجة ضعيفة جداً.

تظهر النتائج الواردة في الجدول (4) أن مؤشرات الذكاءات المتعددة مضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة)؛ لكنها تتوزع بطريقة غير متوازنة، فقد جاء الذكاءان (اللغوي، المنطقي) على التوالي مضمنين في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة) بدرجة كبيرة جداً، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طبيعة محتوى اللغة العربية للمرحلة الثانوية تضمن قدرًا كبيراً من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي انعكست على الأسئلة التقويمية، وهذا الاستنتاج يتفق مع ما أورده كامبل (Kampbell,1997) من أن اثنان فقط نهتم بهما في المواقف التربوية وهما: الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، بينما نهمل بقية الذكاءات الأخرى، ويتفق أيضاً مع ما جاء في دراسة (الشبول، 2013) من أن محتوى المقررات الدراسية يتم الاهتمام في بنائها على المعلومات والمعارف التي ينبغي توصيلها إلى المتعلمين، وأن الأسئلة التقويمية في نهاية الدروس ما هي إلا صدى طبيعي لهذه المعلومات الكثيفة.

أما من جهة الذكاءات الأخرى (الاجتماعي، والمكاني، والجسمي، والذاتي، والموسيقى، والطبيعي) فقد جاءت على التوالي مضمنة في مقررات اللغة العربية ممثلة بوحدة التحليل (الأسئلة) بدرجة منخفضة جداً، وهذه النتيجة تنسجم مع ما ورد في نتائج دراسات (العرونسي والمرشدي، 2018) التي أظهرت تضمين كتاب المطالعة والنصوص لجميع أنواع الذكاءات المتعددة، لكنه لم يراع التوازن في توزيعها، وتتعارض هذه النتيجة مع دعوات صاحب النظرية جاردرن الذي دعا أن نولي اهتمامنا للأفراد ذوي المواهب الأخرى في الفن، والمسرح، والموسيقى، والبيئة، والرقص، والإبداع.. وغيرها (السلطي، 2009)، مع الإشارة إلى أنه لا يوجد معيار معين لدى مؤلفي المقررات يتم الاعتماد عليه لتضمين أنواع الذكاءات المتعددة عند بناء الأسئلة لهذه المقررات اللغوية.

خلاصة النتائج

يتضح من خلال التحليل السابق النقاط التالية:

- 1- أن مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية قد تضمنت الذكاءات المتعددة الثمانية، ولكنه لم يراع التوازن بين هذه الأنواع وهذا الأمر يتعرض مع نظرية الذكاءات المتعددة.
- 2- أن التركيز في مقررات اللغة العربية (المسار العلمي والإداري) للمرحلة الثانوية كان منصباً على الذكاءات الثلاثة: اللغوي، والرياضي، والاجتماعي، بينما بقية الذكاءات الأخرى كان تضمينها بدرجة منخفضة جداً.
- 3- عدم استناد مؤلفو مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية إلى معيار موحد عند تضمين محتوى هذه المقررات (الأنشطة والأسئلة) بأنواع الذكاءات المتعددة.

التوصيات والمقترحات:

- 1- على مؤلفي المناهج والكتب الدراسية في وزارة التعليم الاهتمام بأنواع الذكاءات المتعددة خاصة المهمة منها والعمل على تضمينها في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية لمختلف مساراتها الدراسية.
- 2- توزيع أنواع الذكاءات المتعددة على محتوى (الأنشطة والأسئلة) بشكل متوازن في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، لتنمية ما لدى الطلبة من ذكاءات مختلفة.
- 3- عقد دورات تدريبية لمؤلفي ومعلمي اللغة العربية لتدريبهم على أسس وأفكار واستراتيجيات الذكاءات المتعددة بأفضل الطرق، وكيفية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التأليف والتدريس.
- 4- أهمية الانتباه إلى ذكاءات الطلبة المتعددة وتنويعها عند تأليف مقررات اللغة العربية لمختلف المراحل الدراسية.

- 5- تنمية الوعي بأهمية الذكاءات المتعددة، وطرائق تعلمها خاصة لدى مؤلفي المناهج، وكذلك المتعلمين، ومعلمي المواد الدراسية المختلفة.
- 6- إجراء دراسات تحليلية مماثلة على محتوى مقررات اللغة العربية لمراحل التعليم المتوسطة والابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- 7- إجراء دراسات مسحية لمعرفة أنواع الذكاءات التي تتوافر لدى الطلاب بهدف مراعاتها عند تأليف المناهج والكتب الدراسية خاصة مقررات اللغة العربية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو زهرة، محمد عبد الحميد (2007). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 72، 118-148.
- إسحاق، حسن بن عبد الله (2016). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد 26، العدد 3، 461-478.
- بلوم، بينامين وآخرون (1983). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، المركز الدولي للترجمة، نيويورك: دار ماكجروهيل للنشر.
- بهاء الدين، حسين كامل (2002). المؤتمر العلمي السنوي الثالث قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم ما قبل الجامعي. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية.
- جابر، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجزار، منى والعمري، عائشة (1431هـ). مستحدثات تقنيات التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- الحربي، هاني اللقمانى (2018). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء الأنماط الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 206، 131-151.
- الحسيني، يحيى (2014). تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- خلف، كريم بلاسم وكطفان، ولاء داخل (2016). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة القادسية في الآداب، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، العدد 174، 22-1.
- دروزة، أفنان نظير (2006). إجراءات في تصميم المناهج. ط2، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- زيتون، إيمان ومقدادي، أحمد (2014). أثر برنامج تدريس قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرات الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 1، 32-45.
- السلطي، ناديا سميج (2009). التعليم المستند إلى الدماغ. عمان: دار المسيرة.
- الشبول، أسماء خليفة (2013). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

- الشبول، أسماء والخوالدة، ناصر(2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، العدد3، 2014م، 293-304
- الشمري، زينب حسن نجم (2005). مدى تركيز اسئلة كتب اللغة العربية للصف الأول متوسط على تنمية مهارات التفكير عمده الطالبات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد 107، 94-141
- الشهري، يعن الله علي وآخرون (1434هـ). مهارات التعلم والتفكير. ط2، جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطوالبة، هادي (2007). تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس أثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العرنوسي، ضياء عويد حربي والمرشدي، رضا جاسم (2018). تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة. مجلة بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، المجلد 8، العدد 3، 55-90
- كوب، جفري وهيشور، حسين (2001). التكنولوجيا والتعلم بواسطة المشاريع. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID).
- اللالا، زياد كامل (2015). مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي الموهوبين في منطقة القصيم من وجهة نظرهم. المؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- مجيد، سوسن شاكر (2009). تنمية وتدريب الذكاءات المتعددة للأطفال. عمان: دار صفاء.
- مرسي، محمد منير (2001). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2001). المناهج التربوية الحديثة. ط2، عمان: دار المسيرة.
- المزيبي، تهاني بنت عبد الرحمن (2017). مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 221، 68-109
- الهاشحي، عبد الرحمن ومحسن، علي عطية (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية، عمان: دار صفاء، الأردن.
- وزارة التعليم (2018). اللغة العربية: المستوى الثالث النظام الفصلي للتعليم الثانوي، المسار العلمي والإداري، (المادة العلمية، التطبيقات)، وزارة التعليم، الرياض.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية.

- Armstrong (1994). Multiple Intelligence in the Classroom. Alexandria, Virginia USA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Erin, L. Kethlin L. Wilken M, (2000). Increasing Student Ability to Transfer Knowledge through the use of multiple Intelligences ED447908

- Gardener, H. & Hatch, (1990). Multiple Intelligences go to school: Educational implication of the theory of ML. Harvard University: U.S.A. Retrieved June,14,2004 from <http://www.Edu.org/cct/ccthome/reports/tr4.html>.
- Gardener, H. (1999). Multiple Intelligence. The Theory in practice. New York: Basic Books
- Halpern, D. (2007): Critical thinking across the Curriculum: A brief edition of thought and Knowledge Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hoerr, Thomas. (2002): More About Multiple Intelligence Academic Search premise, 61(4) 45-63
- Kampbell, L. (1997): Variation at Theme. Educational Leadership. Vo.55.No.1.sep. Available at: <http://www.ascd.org/readingroom/edlead/9709/campbell.html>.
- Kornhaber, M. (1999). Project Summit: Outcomes Available. URL: <http://www.Pzharvard.edu/Summit.html>. outcome.html
- Nguyen, T. (2000): Differential Effects of A Multiple Intelligence Curriculum on students Performance Diss Abst, Inter. Vo.16,n.4.
- Walter & Gardner, H. (1984) The Development and Education of Multiple Intelligences. (ERIC document reproduction service NO.254545)